التطور التاريخي للإمبراطورية الفارسية

مرت الإمبراطورية الفارسية بأربع مراحل تاريخية متعاقبة تلخص مسار تطورها وسقوطها:

المرحلة الأولى: الدولة الأخمينية: 560 ق.م - 312 ق.م.

- تُعرف باسم الإمبراطورية الفارسية الأولى، ومقرها إيران الحالية وعاصمتها مدينة برسبوليس.
- ينحدر الأخمينيون من أصول (هندو أوروبية) وفدت إلى إيران مطلع الألف الأول قبل الميلاد، ونُسبت إلى زعيمها أخمينيس.
- امتدت من البلقان وأوروبا غرباً حتى وادي السند شرقاً.
- أشهر ملوكهم:
  - كورش: الملك المؤسس.
  - قمبيز الثاني: تمكن من غزو مصر وضمها لمملكته.
  - داريوس الأكبر: غزا دول المدن اليونانية واحتل أجزاء منها.

المرحلة الثانية: الغزو اليوناني واحتلال فارس: 330 ق.م - 248 ق.م.

- قاد الإسكندر المقدوني حملة عسكرية دامت 10 سنوات بين القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد لدحر الفرس.
- تمكن الإسكندر من هزيمة الجيش الفارسي، وتحطيم قوته، وإنهاء الدولة الأخمينية، ثم تابع حملاته نحو الهند.
- أمّن الإسكندر الحكم في بلاد فارس بيد السلوقيين (تأسست دولتهم في غرب آسيا على يد سلوقس الأول بعد تقسيم إمبراطورية الإسكندر).

المرحلة الثالثة: الدولة البارثية (الفرثية): 248 ق.م - 224 م.

- تُسمى الإمبراطورية الفارسية الثانية، ونُسبت إلى مقاطعة بارثيا وقبائل الفرثيين.
- تأسست في الجزء الشمالي الشرقي من إيران، وعاصمتها مدينة آساك.
- استمرت قرابة 5 قرون، وانتهت على يد الساسانيين.

المرحلة الرابعة: الدولة الساسانية: 226 م - 651 م.

- تمثل المرحلة الرابعة والأخيرة من مراحل الإمبراطورية الفارسية.